

Distr.: General
26 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٦٨ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

تقرير اللجنة الثالثة*

المقرر: السيد آصف غارايف (أذربيجان)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الخامسة والستين، في إطار البند المعنون "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها"، البند الفرعي المعنون "مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية"، وإحالة إلى اللجنة الثالثة.

٢ - وعقدت اللجنة الثالثة مناقشة عامة بشأن البند الفرعي بالاقتران مع البند الفرعي ٦٨ (ج)، "حالات حقوق الإنسان وتقارير المقرر والممثلين الخاصين"، في جلساتها من ٢٢ إلى ٣٥، المعقودة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ ومن ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (انظر A/C.3/65/SR.22-35 و 25-28). ونظرت اللجنة في مسألة برنامج أنشطة السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي في جلستها ٤٣ و ٥٢، المعقودتين يومي ٩ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.3/65/SR.43 و 52).

* يصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في خمسة أجزاء، تحت الرمز A/65/456/Add.1-4.



٣ - وللإطلاع على الوثائق المعروضة على اللجنة في إطار هذا البند الفرعي، انظر A/65/456.

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.3/65/L.33 و Rev.1 والتعديلات المدخلة عليه في الوثيقة A/C.3/65/L.67

٤ - في الجلسة ٤٣، المعقودة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، قام ممثل كولومبيا، باسم الأرجنتين، وإكوادور، وأوروغواي، والبرازيل، وبنما، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وهندوراس، بعرض مشروع قرار معنون "برنامج أنشطة السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي"، (A/C.3/65/L.33) وفيما يلي نصه:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي ينص على أن جميع الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، وأنه يحق لكل إنسان التمتع بجميع الحقوق والحريات المبينة فيه، دون تمييز من أي نوع، وكذلك سائر صكوك حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة،

"وإذ تؤكد من جديد أيضاً قرارها ١٦٩/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي أعلنت فيه السنة التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي، بهدف تعزيز الإجراءات الوطنية والتعاون الإقليمي والدولي لصالح المنحدرين من أصل أفريقي، ضماناً لتمتعهم بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية على نحو تام ومشاركته وإدماجهم في جميع جوانب المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وزيادة المعرفة بترائهم وثقافتهم بما هما عليه من تنوع واحترامهما،

"وإذ تشير إلى أن الجمعية العامة، في قرارها ١٦٩/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ شجعت الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة على القيام، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، بتحديد ما يمكن اتخاذه من مبادرات من شأنها الإسهام في أن يكلل الاحتفال بالسنة الدولية بالنجاح،

"وإذ تشير أيضاً إلى الأحكام ذات الصلة في نتائج جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة، وبخاصة إعلان وبرنامج عمل فيينا وإعلان وبرنامج عمل ديربان،

”وإذ ترحب بتقرير الأمين العام بشأن مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي،

”وإذ تشير إلى قراراتها ١٢٢/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٥/٦٣ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ و ١٥/٦٤ المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ بشأن إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي،

١ - تحيط علماً بمشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي بوصفه دليلاً للأنشطة المتعلقة بالسنة؛ وتدعو الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة إلى الإسهام، على أساس طوعي، في تلك الأنشطة؛

٢ - تشجع الدول الأعضاء على المشاركة في تنفيذ برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي ودعمه، والتعاون على نحو بناء وحاسم لكفالة حصول تقدم سريع ونتائج ملموسة في تحقيق أهداف السنة؛

٣ - تشجع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية على إيجاد أنشطة خاصة بالسنة، مع مراعاة غاياتها وأهدافها وبرنامج الأنشطة، بوصفه دليلاً؛

٤ - تدعو الأمين العام إلى بدء السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي بالاحتفال بيوم افتتاحها في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

٥ - تدعو أيضاً مفوضية حقوق الإنسان إلى تيسير تنفيذ الأنشطة والمساعدة على ذلك، كي تواصل الإسهام في نجاح السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن التقدم المحرز عن تنفيذ هذا القرار.

٥ - وفي الجلسة ٥٢، المعقودة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار منقح بعنوان ”برنامج أنشطة السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي“ (A/C.3/65/L.33/Rev.1)، مقدم من الأرجنتين، وإكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبنما، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وفتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوستاريكا، وكولومبيا،

والمكسيك، وهندوراس، والولايات المتحدة الأمريكية. وبعد ذلك، انضمت أنتيغوا وبربودا، جامايكا، النيجر، نيجيريا، هايتي، الهند إلى مقدمي مشروع القرار الحالي.

٦ - وفي الجلسة نفسها، نقح ممثل كولومبيا مشروع القرار على النحو التالي:

(أ) في الفقرة ٢ من المنطوق، يستعاض عن عبارة "تحيط علما مع التقدير بالجهود الجارية التي يضطلع بها فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي وتوصياته" بعبارة "ترحب بالجهود الجارية التي يضطلع بها فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، واضعة توصياته في اعتبارها"؛

(ب) في الفقرة ٤ من المنطوق، تضاف إلى نهاية الفقرة العبارة التالية: "بمشاركة رئيس فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، ورئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وممثل من المنحدرين من أصل أفريقي، والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة ذوي الصلة"؛

(ج) في الفقرة ٧ من المنطوق، يستعاض عن عبارة "والاسترشاد بمشروع برنامج الأنشطة" بعبارة "فضلا عن مشروع برنامج الأنشطة".

٧ - وفي الجلسة نفسها، تلا أمين اللجنة بيانا عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار.

٨ - وفي الجلسة نفسها أيضا أدلى ممثل جنوب أفريقيا ببيان، سحب فيه التعديل الوارد في الوثيقة A/C.3/65/L.67.

٩ - وفي الجلسة ٥٢ أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.3/65/L.33/Rev.1، بصيغته المنقحة شفويا (انظر الفقرة ١١).

١٠ - وبعد اعتماد مشروع القرار أدلى ببيان كل من ممثل بلجيكا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وكوستاريكا والبرازيل (انظر A/C.3/65/SR.52).

ثالثا - توصية اللجنة الثالثة

١١ - توصي اللجنة الثالثة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

برنامج أنشطة السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١)، الذي ينص على أن جميع الناس يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وأنه يحق لكل إنسان التمتع بجميع الحقوق والحريات المبينة فيه، دون تمييز من أي نوع، وكذلك سائر صكوك حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ١٦٩/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي أعلنت فيه السنة التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي،

وإذ تؤكد أهمية تعزيز الإجراءات الوطنية والتعاون الإقليمي والدولي لصالح المنحدرين من أصل أفريقي فيما يتعلق بتمتعهم التام بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية، ومشاركتهم وإدماجهم بصورة كاملة وعلى قدم المساواة في جميع جوانب المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعمل على زيادة المعرفة والاحترام للطابع المتنوع لتراثهم وثقافتهم،

وإذ تشير إلى أن الجمعية العامة، في قرارها ١٦٩/٦٤، شجعت الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة على القيام، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، بتحديد ما يمكن اتخاذه من مبادرات من شأنها الإسهام في نجاح الاحتفال بالسنة الدولية،

وإذ تشير أيضا إلى الأحكام ذات الصلة في نتائج جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة، وبخاصة إعلان وبرنامج عمل فيينا^(٢) وإعلان وبرنامج عمل ديربان^(٣)،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٢) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

(٣) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.

وإذ تشير كذلك إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١٦/١٤ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠^(٤)، وإذ ترحب بقرار المجلس بأن يعقد في أثناء الجزء الرفيع المستوى من دورته السادسة عشرة حلقة نقاش تركز على التمتع الكامل بحقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي، احتفالاً بالسنة الدولية،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام بشأن مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي^(٥)،

وإذ تشير إلى المعاناة الإنسانية لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، لا سيما بالنسبة للمنحدرين من أصل أفريقي، والدروس المستفادة من الرق، وتاريخه وعواقبه،

وإذ تشير إلى المقرر الذي اتخذته الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الخامسة عشرة، المعقودة في كمبالا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٠ بشأن عقد مؤتمر قمة للأفريقيين في المهجر^(٦) تستضيفه جنوب أفريقيا في عام ٢٠١٢،

١ - تحيط علماً بمشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي^(٧)؛

٢ - ترحب بالجهود الجارية التي يضطلع بها فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، واطعة في اعتبارها توصياته بشأن موضوع ”المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية“ الواردة في تقريره^(٨)؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقاً للتبرعات لأنشطة السنة الدولية، تُشجّع على المساهمة فيه الدول الأعضاء وجميع الجهات المانحة المعنية؛

٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يختتم السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي بعقد مناقشة مواضيعية رفيعة المستوى حول تحقيق أهداف وغايات السنة الدولية، بمشاركة رئيس فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، ورئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز

(٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/65/53)، الفصل الثالث، الفرع ألف.

(٥) A/65/227 و Add.1.

(٦) Assembly/Au/Dec. 319 (XV)، يمكن الاطلاع عليه في الموقع www.africa-union.org.

(٧) انظر A/65/227، الفرع ”تاسعا“.

(٨) A/HRC/14/18.

- العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وممثل من المنحدرين من أصل أفريقي، والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة ذوي الصلة؛
- ٥ - تدعو الدول الأعضاء إلى دعم تنفيذ أنشطة السنة الدولية، وإلى التعاون البناء والحاسم لكفالة تحقيق تقدم سريع ونتائج ملموسة صوب بلوغ أهداف السنة؛
- ٦ - تشجع الدول الأعضاء والجهات المانحة وسائر أصحاب المصلحة على المشاركة والإسهام، على أساس طوعي، في الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية؛
- ٧ - تشجع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على تطوير أنشطة خاصة بالسنة الدولية، آخذة في الاعتبار غاياتها وأهدافها، فضلا عن مشروع برنامج الأنشطة؛
- ٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يعلن بدء السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي في احتفال يقام بمناسبة افتتاحها يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛
- ٩ - تدعو مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى تيسير الاضطلاع بالأنشطة والمساعدة على تنفيذها، بغية مواصلة الإسهام في نجاح السنة الدولية بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة وهيئات ذات الصلة؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن التقدم المحرز وعن تنفيذ هذا القرار.